تقرير يكشف مدى التقصير الحكومي المنهج لتدهور خدمة الكهرباء في العاصمة الجنوبية عدن

- من الجهة التي فاقمت ارتفاع ساعات انقطاعات الكهرباء إلى ٥ ساعات مقابل ساعتي تشغيل ؟
- ألا يعتبر تخفيض منشأة صافر للنفط الخام لبترومسيلة رد حكومي مباشر لعرقلة خدمات الكهرباء ؟
- المنحة الإماراتية لوقود الكهرباء (٤٢ ألف طن ديزل - ٣٩ ألف طن مازوت) اسهمت في استقرار الخدمة خلال رمضان
- كهرباء عدن : ضمان استمرار تحسين الكهرباء في عدن مرهون بتأمين الوقود لمحطات التوليد

وعود الحكومة بشأن كهرباء عدن في طريقها للتبخر

الأمناء / خاص:

على ما يبدو فإن وعود الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، بشأن تحسين خدمة الكهرباء في العاصمة عدن والمحافظات المجاورة، في طريقها إلى التبخر بالتزامن مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة بشكل كبير.

تصاعد ساعات انقطاعات الكهرباء:

وفي أواخر أيام شهر رمضان المبارك، تصاعدت ساعات انقطاع التيار الكهربائي في ظل نفاد وقود الديزل وتناقص المازوت والعوائق أمام وصول النفط الخام لمحطة بترومسيلة، لترتفع إلى خمس ساعات مقابل ساعتي تشغيل.

وزاد ارتفاع ساعات الانقطاع من معاناة سكان العاصمة عدن الذين باتوا على يقين أنهم أمام صيف ساخن مثل العام الماضي، وأن الوعود التي اطلقتها الحكومة في طريقها إلى التبخر كما هو الحال خلال الأعوام الماضية.

دور إماراتي لاستقرار كهرباء عدن

برمضان الفائت :

وأسهمت منحة وقود الكهرباء (42 ألف طن ديزل - 39 ألف طن مازوت)، التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة، في استقرار الخدمة خلال شهر رمضان المبارك، ورفع أداء المرافق الحكومية.

وفي أواخر مارس الماضي أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء في عدن الانتهاء من مشروع تصريف الطاقة بعد تأخير لأكثر من عامين، مؤكدة بأن شبكة الكهرباء بالمدينة باتت قادرة على إضافة توليد بنحو 1200 ميجاوات.

وقال المسؤول الإعلامي للمؤسسة نوار أبكر، حينها، إنه تم ربط التوربين رقم (2) التابع لمحطة بترومسيلة بالشبكة الجديدة وتشغيله، ويجري استكمال ربط التوربين رقم (1) بالشبكة بعد فتحه من دائرة النقل القديمة الخاصة بالتوربين الصيني.

تحسين الكهرباء مرهون بتوفير الوقود :

غير أن أبكر أكد، في منشور على حائطه بالفيسبوك، أن ضمان استمرار عمل المحطات وتحسين خدمة الكهرباء في عدن، مرهون بتأمين الوقود لمحطات التوليد.

وبهذا الشأن، كشف الصحفي أحمد سعيد كرامة، في منشور على حائطه، الثلاثاء، عن موافقة أحد مستوردي المشتقات النفطية على البيع بالآجل وقود محطات توليد الكهرباء، 45 ألف طن ديزل و30 ألف طن مازوت، وقال إن الشحنتين ستصلان -بإذن الله- نهاية أبريل الجاري.

لكن هذه الموافقة تندرج ضمن الحلول الترقيعية التي تتبعها الحكومة منذ سنوات وتسهم في تحسين الخدمة بشكل مؤقت قبل أن تتجدد، لأن الكمية المتفق عليها لا تكفي سوى شهر واحد فيما المعاناة تستمر قرابة خمسة أشهر.

الصحفي كرامة كشف أيضا عن تخفيض منشأة صافر في مأرب كميات ضخ النفط الخام الخفيف المخصص لمحطة بترو مسيلة من 4 آلاف برميل إلى 2600 برميل يومياً، لافتاً إلى أن المنشأة كانت توقفت عن الضخ بداعي الصيانة قبل أن تستأنفه أول أمس الثلاثاء.

ويعتبر تخفيض كميات الضخ من منشأة صافر رداً غير مباشر من الحكومة على طلب مؤسسة كهرباء عدن بشأن زيادة كميات النفط الخام المخصص لمحطة بترومسيلة من أجل تشغيلها بطاقتها التوليدية الكلية والبالغة 256 ميجاوات.

مليشيات الحوثي تغذي أنشطتها العسكرية بشبكات تهريب المخدرات

القات والمخدرات أخطر ثنائي يغذي أنشطة الحوثي العسكرية

الأمناء/العين الاخبارية:

خلافا عن الجبايات والإيرادات الضريبة والزكاة ومصادرة الأراضي والممتلكات والودائع المصرفية، يُعد القات والمخدرات أخطر ثنائي يغذي أنشطة الحوثي العسكرية.

فمنذ نشأتها في صعدة في الثمانينات، اعتمدت مليشيات الحوثي على شبكات تهريب المخدرات العابرة حتى غدى معقلها مركزا مغلقا لإدارة وتهريب هذه السموم لليمن وإلى دول الجوار.

كما طورت عقب انقلابها على الشرعية أواخر 2014 شبكات معقدة تعمل في زراعة القات وبيعه داخليا أو تهريبه للمغتربين اليمنيين في دول الجوار، لتصبح أحد أكبر مصادر التمويل التي تغذي الخزينة الحربية للمليشيات.

ولا تتورع مليشيات الحوثي في اليمن عن استخدام أية وسيلة لجمع الأموال واستخدامها لاحقا في قتل اليمنيين وتشريدهم والتنكيل بهم، وتوظيف كل السبل الخبيثة لأجل الإثراء غير المشروع لقيادتها.

تهريب المخدرات :

ومن تلك الطرق والأساليب الشيطانية، تهريب المخدرات والاتجار بها، والتوسع في زراعة القات وتجارته في الداخل اليمني، والذي يأتي على حساب محاصيل مهمة أخرى.

تمويل الأنشطة العسكرية :

يؤكد خبراء يمنيون أن المخدرات والقات سبل ووسائل حوثية "لتوفير الأموال المستخدمة في الأنشطة العسكرية"، ما يعني أن عوائد القات والمخدرات تستخدم لقتل اليمنيين بأيدي الحوثيين الملطخة بالدماء.

وضع قال عنه المحلل السياسي اليمني باسم الحكيمي إن مليشيات الحوثي حولت اليمن إلى سوق مفتوح للمخدرات ومقلب واسع لكل الممنوعات والمحظورات المجرّمة قانونيا؛ بهدف الإثراء السريع.

وأضاف الحكيمي لـ"العين الإخبارية" أن محافظة صعدة، معقل الحوثيين تعتبر إحدى أبرز المدن اليمنية في تجارة المخدرات، بالإضافة إلى شهرتها كأرض خصبة لزراعة الحشيش منذ عقود.

وكشف الحكيمي عن تشييد الحوثي إدارة للتحكم في تجارة المخدرات تحت غطاء مكافحتها، لكن هذه الإدارة تعتبر تجارة المخدرات مصدرا رئيسا لتمويل الجماعة الحوثية لأنشطتها، وتضاعف نشاط الجماعة في هذا المجال بعد الانقلاب.

«كما شكلت جبايات القات بابا واسعا لإثراء الحوثيين وإرهاق المزارعين، وهو ما يدر على المليشيات مليارات الريالات كضرائب القات، بالإضافة إلى استغلال الأخيرة تجارة القات لتحقيق المزيد من الثراء لها ولقادتها ولتمويل أنشطتها العسكرية»، وفقا للحكيمي.

تأكيدات أممية

تلك السبل غير المشروعة، أكدتها التقارير الأممية التي أشارت إلى ارتكاز اقتصاد المليشيات على ثنائية القات والمخدرات، فيما كان الواقع المرير في الداخل اليمني شاهدًا عليها، فالحوثيون سعوا إلى نشر تلك الآفة في اليمن شمالا وجنوبا، بحسب مصادر محلية.

وكان فريق الخبراء الدوليين المعني باليمن، والمقدم مؤخرا إلى مجلس الأمن الدولي، كشف عورات الحوثيين وسوءاتهم في هذا المجال الخطير.

الإتجار بالمخدرات :

تقرير فريق الخبراء المعني باليمن، تطرق إلى تلقي فريق الخبراء، معلومات عن تزايد حوادث تهريب المخدرات والاتجار بها في اليمن، بعد عمليات مصادرة شحنات مخدرات من جانب السلطات في اليمن، واعتراض القوات البحرية الدولية لمراكب شراعية تحمل شحنات من المخدرات في البحر العربي وخليج عدن.

وكشف التقرير أنه ما بين عامي 2016 و2021، زادت مساحة الأراضي المخصصة لزراعة القات، بأكثر من 40%، والقات نبتة منبهة تُستهلك على نطاق واسع في جميع أنحاء اليمن.

وأكد أن فريق الخبراء يحقق حاليا في التقارير المتعلقة بتورط الحوثيين في زيادة إنتاج القات وفي الاتجار بالمخدرات وتهريبها لتوليد الأموال لأنشطتهم العسكرية.

تهريب الهيروين والحشيش والشبو

وكان مدير عام مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية اليمنية، العميد عبدالله الأحمدي، كشف في وقت سابق لـ«العين الإخبارية»، عن أصناف مخيفة بدأت تتدفق عبر المنافذ اليمنية، كالهيروين والكوكايين، بالإضافة إلى الحشيش ومادة الشبو، بعد عمليات ضبط طالت عشرات الأطنان، بالإضافة إلى ضبطيات أعلنت عنها البحريتان الأمريكية والهندية.